المثابرة الاكاديمية وعلاقتها بالطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة

م. د. احمد عدنان منكر

جامعة القادسية/ كلية الآداب

ahmed_adnan@qu.edu.iq

تاريخ استلام البحث : 2026/2/10

تاريخ قبول البحث : 2026/3/10

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى تعرف المثابرة الاكاديمية وعلاقتها بالطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بأختيار عينة عشوائية من طلبة الدراسات الأولية في جامعة القادسية بالأسلوب المتناسب بواقع (400) طالب وطالبة وبناء مقياس المثابرة الاكاديمية وبناء مقياس اخر الطمأنينة الانفعالية، واستخراج خصائص المقياسين من صدق وثبات لكل منهما. باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، توصلت النتائج الى ان الطلبة لا يتصفون بالمثابرة الاكاديمية، ولا يتصفون بالطمأنينة الانفعالية, , وهناك علاقة إرتباطية وبدلالة إحصائية موجبة بين كل من المثابرة الاكاديمية والطمأنينة الانفعالية, وتوصل البحث الى مجموعة من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية: المثابرة الاكاديمية, الطمأنينة الانفعالية, طلبة الجامعة.

The Academic Perseverance Relationship Emotional Tranquility among university students

Dr.Ahmed Adnan Manker
Qadisiyah University/ College of Arts
ahmed_adnan@qu.edu.iq

Date received: 10/2/2026
Acceptance date: 10/3/2026

Abstract

The current research aims to identify academic perseverance and its relationship to emotional tranquility among university students. To achieve the research objectives, the researcher selected a sample of first-year students at Al-Qadisiyah University using a proportional approach, with (400) students, and used the academic perseverance scale and the emotional tranquility scale, The results showed that students lacked both academic perseverance and emotional stability. A statistically significant positive correlation was found between academic perseverance and emotional stability. The research concluded with a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Academic perseverance, emotional tranquility, university students.

مشكلة البحث

إن مواصلة الحياة في ظل الظروف القاسية والأزمات والمحن التي تواجه الإنسان في كثير من الأحيان وتفاعل الإنسان بإيجابية مع تلك الظروف هو دليل على المثابرة والصمود كي يحافظ على توازنه ويبقى مثابرا حتى يصل إلى هدفه المنشود وتعد المثابرة الأكاديمية دليلا على القوة النفسية للفرد فالأفراد المثابرون يتصفون بالمرونة والقدرة على مواجهه الصعوبات والمعوقات وأشارت دراسة بدران واخرون (2015) عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين المثابرة الاكاديمية والسلوك العدواني كما اشارت الى وحود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين درجات الطلاب على مقياس المثابرة الاكاديمية ودرجاتهم على مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (بدران واخرون,649:2015).

ويؤكد الباحثون ان فقدان الشعور بالطمأنينة الانفعالية يؤدي الى حدوث بعض الاضطرابات النفسية لدى الفرد وقيامه بسلوك عدواني تجاه مصادر احباطه, الامر الذي يؤدي الى قيامه بأنماط سلوكية غير سوية من اجل الحصول على الطمأنينة الانفعالية الذي يفتقر اليها, من جانب اخر ان فقدان الشعور بالطمأنينة الانفعالية قد يختلف من فرد الى اخر ومن مرحلة عمرية الى أخرى وبصورة عامة, غالباً ما يؤدي عدم شعور الفرد بالطمأنينة الانفعالية الى شعوره بأنه مكروه من الاخرين وعدم الثقة فيهم, وان غيابها لدى الفرد تجعله غير قادر ان يواجه الحياة بمشكلاتها وصعوبتها المختلفة (Fenniman,2010:41).

وأشارت دراسة الجهني(2010) الى ان الإناث أقل شعوراً بالطمأنينة الانفعالية مقارنة بالذكور, كذلك أكدت الدراسة على وجود علاقة بين الرهاب الاجتماعي والشعور بعدم الطمأنينة الانفعالية (الجهني,82:2010).

وترتبط الطمأنينة الانفعالية بعملية التنشئة الاجتماعية والتوافق الاجتماعي للفرد, حيث ان العوامل المحيطة بالفرد من خلال عدم التوافق تؤدي الى صراعات تهدد حياة الفرد وعدم قدرته على مواجهة الصعوبات (Harold et al,2004:35).

كما ان شعور الفرد بالطمأنينة الانفعالية يصبح مهدداً اذا ما تعرض الى ضغوطات نفسية واجتماعية واكاديمية كبيرة, مما يؤدي الى اضطراب في شخصية الفرد وجعله شخصية غير سوية (نعيسة,84:2014).

من هذا المنطلق تتضمن المشكلة شريحة مهمة وفئة خاصة من فئات المجتمع وهم طلبة الجامعة, كما انها تمثل اسلوباً علمياً موضوعياً للكشف عن العلاقة بين المثابرة الاكاديمية والطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة.

أهمية البحث

ترتبط المثابرة الأكاديمية بنشأة الفرد وثقافته وطبيعة شخصيته أو تركيبة البيولوجي وهذه الميكانزيمات النفسية والاجتماعية تساعده على تحمل الغموض وتحمل المحن والشدائد التي يمر بها في حياته بصفة عامة وفى حياته الدراسية بصفة خاصة (عطية,2011: 573).

ويرى بيرنس وبانستي (2010)Burns & Banste أن المثابرة تشمل اتجاهات معرفية وسلوكية تعكس سمات الشخصية كما ترتبط بالنواتج الإيجابية للصحة النفسية والبدنية ويتميز الأفراد المثابرون بمركز التحكم الداخلي وصورة الذات الإيجابية والتفاؤل والقدرة على التكييف والمرونة عند مواجهه المعوقات (Burns & Banste,2010,528).

كما يضيف سيد عبد العظيم (2000) أن الحياة تتسم بالتعقيد والغموض وهى تتطلب من الفرد أن يكون على درجه من تحمل الغموض تساعده على النجاح في التعامل مع المواقف الغامضة والمتصارعة فتحمل الغموض هو أحد متغيرات الشخصية التي تساعد الفرد على مواجهه تحديات العصر (سيد,2000:79).

وقد اهتم علماء النفس بمفهوم المثابرة الاكاديمية لأنها تعد من اهم الأسس الدافعة لنشاط الفرد الذاتي, ويرجع ذلك الى ميل الفرد الى توظيف إمكاناته للوصول الى الهدف الذي ينشده بكفاءة, فيصبح متميزاً بالثقة بالنفس والطموح المرتفع (بدران واخرون,2015:659).

وأشارت دراسة مهدي (2013) الى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين المثابرة الاكاديمية واهداف الالتحاق بالدراسة (مهدي,2013:441).

في حين أشارت دراسة القطاوي وعلي (2016) الى استكشاف طبيعة العلاقة بين المثابرة الاكاديمية والصلابة النفسية وتحمل الغموض لدى طالبات الجامعات المصرية والسعودية, وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية وتحمل الغموض (القطاوي وعلي,2016: 54).

كما تعد الطمأنينة الانفعالية من الحاجات المهمة للشخصية الانسانية والتي يحتاجها كل فرد في حياته, بل انها من ابرز الحاجات التي تقف وراء استمرار عملية السلوك البشري (شقير,2005:5).

ويساعد الشعور بالطمأنينة الانفعالية الفرد على النجاح في إقامة علاقات مع الاخرين وتحقيق التوافق الاجتماعي معهم والبعد عن الجمود والتصلب في الرأي والانفتاح على الاخرين, وهذا بدوره يحقق التوافق الاجتماعي الجيد مع الحياة والاسرة والمجتمع ككل (Schudlich,2003:2).

وأشارت دراسة حليم (2017) التي هدفت التعرف على الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والضغوط الأكاديمية لديهم, ان التوافق الاجتماعي له تأثير موجب مباشر وغير مباشر وكلي دال احصائياً على الطمأنينة الانفعالية (حليم,261:2017).

في حين اشارت دراسة دعدوش (2023) التي هدفت الى تعرف الطمأنينة الانفعالية وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة, الى ان الذكور لديهم طمأنينة انفعالية اكثر من الاناث (دعدوش,690:2023)

وعليه تكمن أهمية الدراسة من أهمية المتغيرات المثابرة الاكاديمية والطمأنينة الانفعالية كمتغيرات إيجابية في الشخصية التي توجه النشاط المعرفي العقلي للطلبة وتعد المثابرة اساساً لحل المشكلات التعليمية, وبهذا يستمد البحث أهميته من قلة الاهتمام بالجانب الانفعالي وفاعليته في الموقف التعليمي, إضافة الى استهدافه لمرحلة التعليم الجامعي وأن شريحة الشباب هي شريحة مهمة في بناء المجتمع ومستقبله.

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- المثابرة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة.

2- دلالة الفروق الإحصائية في المثابرة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات الجنس (ذكور- اناث), والتخصص (انساني- علمي).

3- الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة.

4- دلالة الفروق الإحصائية في الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات الجنس (ذكور- اناث), والتخصص (انساني- علمي).

5- قوة وتجاه العلاقة الإرتباطية بين المثابرة الاكاديمية الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2024- 2025) من (الذكور, الإناث), وفي كلا التخصصين (العلمي ,الإنساني).

تحديد المصطلحات

اولاً: المثابرة الاكاديمية Academic Perseverance

عرفها كل من

1- السعيد (2010)

الرغبة والاقبال على العمل بعزيمة وصبر وإصرار على الأداء حتى النهاية, وبذل مزيد من الجهد رغم كل التحديات والمعوقات وعدم الاستسلام للتعب والملل او الإرتكان الى الحظ وانتظار المعجزات بغية الوصول الى الهدف المنشود (السعيد,2010:23).

2- إبراهيم (2013)

الاستمرار في العمل على المهمة لأطول فترة ممكنة لإتمام وإنجاز تلك المهمة رغم التحديات والصعوبات التي يوجهها (ابراهيم,2013:447).

3- عبد الهادي (2017)

استعداد الطالب الجامعي لتحمل الصعوبات والمشكلات التي توجهه ومواصلة بذل الجهد والانخراط في ممارسة المهام من خلال ضبط الذات والمعتقدات الإيجابية عن كفاءته الذاتية, وتحديد أولوية أهدافه المستقبلية, والتغلب على ما قد يعترض تحقيق هذه الأهداف من عقبات (عبدالهادي,2017:140) .

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف عبد الهادي (2017) تعريفاً نظرياً لبحثه, والذي يعرف اجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد إجابته على فقرات مقياس المثابرة الاكاديمية الذي تم بناءه لأغراض البحث الحالي.

ثانياً: الطمأنينة الانفعالية Emotional Tranquility

عرفها كل من

1- ماسلو (2008)

شعور الفرد بأنه محبوب من الاخرين, له مكانة بينهم, يدرك بان بيئته صديقة, ودوره غير محبط, يشعر فيها بندرة التهديد والخطر والقلق (Maslow,2008:36).

2-روبن واخرون (2013) Rubin et al

شعور الفرد بالإيجابية تجاه حياته والقدرة في أدارة بيئته وتحقيق اهدافه الشخصية وفقاً لقدراته, والإحساس بالمعنى والهدف من الحياة, والاتجاه الإيجابي نحو ذاته وتقبلها.(Rubin et al ,2013:420)

3-صالح (2014)

حالة شعورية يتوقع فيها الفرد ان يكون قادراً على التحكم بمصيره وبخبراته وبقدراته لما يتمتع به من مهارات وجهود شخصية (صالح,19:2014) .

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف ماسلو (2008) تعريفاً نظرياً لبحثه, والذي يعرف اجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد إجابته على فقرات مقياس الطمأنينة الانفعالية الذي تم بناءه لأغراض البحث الحالي.

- **أطار نظري**

أولا: أ. المثابرة الأكاديمية:

تعد المثابرة الأكاديمية خاصية يتميز بها الأفراد الذين لديهم قدرة مواجهة المواقف الصعبة والقدرة على التكييف معها فهى دليل على التوافق النفسي ومدى تمتع الفرد بالصحة النفسية بل هي دليل على تماسك البنية الداخلية للفرد من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والأكاديمية (القطاوي وعلي,59:2016).

وقد أشار هيريرا Hererra (2006) إلى أن المثابرة الأكاديمية مصطلح موازٍ لمصطلح البقاء في الدراسة وقد دخل هذا المصطلح إلى أدبيات علم النفس للإشارة إلى الجهود التي يبذلها الطالب لمواصلة تعليمه، وهو يعكس الجهد المبذول لاستكمال عدد من المقررات أو الساعات المعتمدة، والمهام الأكاديمية المرتبطة بها(Hererra,2006:29).

واشار داكورث وكوين Duckworth& Quinn (2009) الى المثابرة الأكاديمية بأنها القدرة على بذل الجهد في أداء الأنشطة، والحفاظ على استمرارية الدافعية والاهتمام بالأداء، والانغماس فيه حتى في غياب ردود فعل إيجابية(Duckworth & Quinn,2009:167).

كما عرفها زمزمي (2012) بأنها المواظبة على العمل والحرص على القول والفعل وهي سمة من السمات العامة للشخصية, كما تعتبر من السمات الأولية والتعبيرية التي نستدل عليها من سلوك, وهي تحفز كما توجه, وبالتالي فهي لها القدرة على تحريك وكف او اختيار السلوك المناسب (زمزمي,21:2012).

ب. خصائص الأفراد المثابرين :

حدد كل من (Galen، Grabe، wells) عدة خصائص للأفراد المثابرين وهي الاحساس بالهدف في الحياة, الشعور بالانتماء, الانفعال الإيجابي, القدرة على حل المشكلات, تقبل المشاعر السلبية, القدرة على مواجهة الإحباطات, تقدير الذات المرتفع, الصلابة النفسية التواصل الجيد, القدرة على إقامة عالقات جيدة مع الآخرين (القطاوي وعلي,62:2016).

كما ان هناك عدة خصائص مرتبطة بالمثابرة الأكاديمية وهي العناية الإيجابية الداعمة للفرد والعلاقة الوالدية والأسرية الفعالة, مزاج الفرد, القدرة المعرفية والعقلية, روح التحدي والاصرار والاستمرار للوصول إلى الهدف "بمعنى أن يتحلى الفرد برؤية يتحدد بموجبها أهدافه فالمثابرون يختارون أداء المهم الأصعب والمثير للتحدي ويضعون أهدافا أعلى لأنفسهم ويتعلقون بها ويستثمرون جهودهم ويثابرون لبلوغها, كما يلعب التكيف الداخلي للذات والتكيف الخارجي مع البيئة دورا هاما في الاحساس بالرفاهية، فهو أساس للتقييم الشامل للمثابرة الأكاديمية (حسن,348:2018).

جـ . النظريات التي فسرت المثابرة الاكاديمية

1- نظرية اتكنسون :

قدم أتكنسون في كتابه "نظرية دافعية الإنجاز عام 1966 نظرية أو نموذجاً للسلوك المدفوع, مستخدماً في ذلك عدداً من المبادئ حيث يفترض ان المهارات المرتبطة بالاجتهاد أو السعي إلى مستوى الامتياز أو التفوق تستثير كلاً من الرجاء في النجاح والخوف من الفشل كما تؤكد نظرية أتكنسون على الدافعية المستثارة (السعي تجاه نوع معين من الإشباع أو الهدف) وهذه الدافعية تعد دالة لمتغيرات ثلاثة هي: قوة الدافع الأساسي، وتوقع تحقيق الهدف، القيمة الحافزة المدركة (قشقوش ومنصور,39:1979).

ترى هذه النظرية ان توقع الفرد لأدائه وادراكه الذاتي لقدراته والنتائج المترتبة عليها تعد علاقات معرفية متبادلة تقف خلف سلوك الفرد, وان الافراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز يبذلون جهداً كبيراً في محاولات الوصول الى حل المشكلات (Atkinson,1960:53).

ويرى اتكنسون أن القرار المرتبط بالنتائج هو موقف صراعي, إذ توجد نزعة عامة للنجاح ونزعة لتجنب الفشل ,حيث تتأثر دافعية الإنجاز بثلاثة عوامل وهي: دافع الإنجاز للنجاح, واحتمالية النجاح وصعوبة المهمة,

وقيمة الحافز للنجاح. فما يعود على الفرد من ردود النجاح سواء كان مردود مادياً او معنوياً سيوازي الجهد الذي يبذله الفرد في المهمة, وهذا العامل هو ما يميز الفرد في نظرية اتكنسون (Lindgren,1980:2).

ودافع الإنجاز عند أتكنسون هو سمة شخصية، البعض منا تكون رغبته في النجاح أكبر من الخوف من الفشل، في هذه الحالة يمكن القول أن هناك دافع إنجاز مرتفع، أما بالنسبة للبعض فإن الخوف من الفشل هو عامل جد مهم بالنسبة لهم، وفي هذه الحالة يكون دافع الإنجاز منخفض لديهم (كنيوة,60:2018).

ويرى أتكنسون بأنه استعداد نسبي في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح عليه نوع من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقويم الأداء في مستوى محدد للإنجاز (خليفة,111:2000).

ترى نظرية أتكنسون والتي تسمى نظرية التوقع – القيمة أو نظرية دافع التحصيل، أنّ الدافعية للتحصيل مهمة داخل الغرفة الصفية، فهي تهيئ الطلبة وتستثير دافعيتهم وطاقاتهم وتوجهها نحو الانجازات الايجابية، وأيضا تساهم في التقليل من دافع تجنب الفشل الذي يقود الطلبة إلى القلق عند مواجهة الامتحانات والابتعاد عن المهمات التي تتحدى قدراتهم، كما يرى أتكنسون أن الأشخاص يطورون أحكاما حول احتمالية تحقيق الأهداف المختلفة، لذا نلاحظ أنهم لا يبذلون جهداً كبيراً عند مواجهة الأهداف التي يتوقعون عدم تحققها، وحتى عندما يكون توقعهم بان الهدف ممكن تحقيقه فإن ذلك لا يحفز الطلبة لإنجازه ما لم يكن ذو قيمة بالنسبة لهم، فما يحرك الناس ويدفعهم للسلوك هو وجود أهداف جذابة ويعتقدون أنهم يستطيعون إنجازها، فالطلبة الذين لديهم توقعات عالية للسلوك التحصيلي فإن ذلك يقودهم لاختيار مهمات متوسطة الصعوبة أو التي يعتقدون أن بإمكانهم تحقيقها، ويمكن أن تحدث لديهم الشعور بالإنجاز (نوفل,282:2011) وقد اعتمد الباحث نظرية اتكنسون اطاراً نظرياً لبحثه.

2- نظرية الاندماج الاجتماعي لتينتو Tinto

ترى هذه النظرية بأن هناك وجودٍ ارتباط دال موجب بين اندماج الطالب في البيئة التعليمية وبين ارتفاع مستوى المثابرة الأكاديمية لديهم، فالبيئة التعليمية التي توفر إمكانيات مشاركة المتعلمين وتفاعلهم في الفصل الدراسي وتقدم لهم تعلم عميق قائم على المناقشة واكتساب الخبرات وتوفر لهم اندماج رسمي وغير رسمي، تضمن ولاء المتعلمين لها وبالتي استمرارهم في عملية التعلم وتقلل احتماليات تسربهم منها لأقل قدر ممكن (توني,33:2019).

ثانياً :أ. الطمأنينة الانفعالية :

تعد الطمأنينة الانفعالية من المفاهيم الرئيسية في علم النفس ومن الحاجات الأساسية التي يعد اشباعها اشباعاً مطلباً مهماً لتوافق الفرد, في حين ان عدم اشباعها يشكل مصدراً لقلقه وسوء توافقه, ذلك ان الانسان يشعر بالأمان والطمأنينة اذا ما أمن الحصول على ما يشبع حاجاته التي يعتقد انها ضرورية بالنسبة له, ووثق في إمكانية الحصول عليها بالقدر الكافي وفي الوقت المناسب, اما اذا بأن الاشباع غير أمن ,تألم وقلق, واصابه الهم والخوف من الحرمان (الناجم,2:2011).

فمفهوم الطمأنينة الانفعالية من المفاهيم المركبة في علم النفس, ويتداخل في مؤشراته مع مفاهيم أخرى مثل الأمن النفسي, الأمن الذاتي, التكيف الذاتي, الرضا عن الذات, مفهوم الذات الإيجابي, التوازن الانفعالي, كما يتبدل في الواقع عندما يكون الحديث عن مستواه في الدراسات النفسية مع مفاهيم القلق, الصراع, الشعور بعدم الثقة, توقع الخطر, الإحساس بالعزلة لدرجة يصعب معها توضيح حدوده بجلاء (سعد,50:1999).

تعتبر الطمأنينة الانفعالية مصطلح مهم للغاية لانه يعبر عن سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لصعوبات وازمات في مواقف الحياة المتعددة والتي تحمل معها بعض المخاطر (Cumming&Davies,1996:123).

وبينت عودة (2002) أن الطمأنينة الانفعالية يقصد بها شعور نسبي بالراحة والسكينة يختلف من شخص الى لأخر ويشعر به الفرد اذا تحرر من الخوف والتوتر والصراع والالام النفسية , وكان خالياً من الانفعالات الحادة, واثقاً من نفسه راضياً, قادراً على اشباع حاجاته العضوية وغير العضوية مثل الحاجة الى التقدير الاجتماعي والانتماء وتقدير الذات , متفائلاً بالحياة (عودة,10:2002).

ب. النظرية التي فسرت الطمأنينة الانفعالية

1-نظرية إبراهام ماسلو:

يعد ماسلو من منظري علم النفس الإنساني والذي يعتقد أن الإنسان بطبعه خير وأنه يمتلك إرادة في اتخاذ القرار وأن الحاجات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالدوافع, وأن أي نقص في الحاجات سواء كانت مادية أو اجتماعية أو نفسية، يؤدي إلى تحرك السلوك وقيامه بنشاط معين لإشباع هذه الحاجات (الزهار,1998: 99).

ويرى ماسلو بأن الحاجات جزء من التكوين الإنساني وأكد على وجود الحاجات والقيم الإنسانية والأصول البيولوجية لهذه الحاجات والقيم (بوم,413:2010). وقد قسم ماسلو الحاجات في شكل هرمي إلى خمس

مجموعات, اذ تمثل الحاجات الفسيولوجية قاعدة الهرم لأنها ضرورة بيولوجية أي إنها لازمة لبقاء الكائن الحي على قيد الحياة, ويعلو هذا المستوى مستوى آخر يمثل الحاجة إلى الأمن والطمأنينة وتمثل هذه الحاجة عند ماسلو الحاجة الأساسية التي يلزم إشباعها حتى يستطيع الفرد أن ينمو نموا نفسياً سليما ,وعندما يتمكن الفرد من إشباع حاجته الى الأمن فإنه يسعى إلى تحقيق الحاجات الأخرى التي تليها وتتمثل في الحاجة إلى الحب والانتماء ثم الحاجة إلى تقدير الذات, وأعلى مستوى هو تحقيق الذات (العنزي,66:2014).

ويعتقد ماسلو أن الحاجة إلى الأمن أكثر أهمية بالنسبة للأطفال والراشدين والعصابيين, فالراشدون والأصحاء والأسوياء يشبعون هذه الحاجة جيداً, وان إشباع هذه الحاجة بالنسبة لهم يتطلب طمأنينة واستقراراً وحماية ونظاماً وتحرراً من الخوف والقلق, أما بالنسبة للأطفال فإن حاجات الامن لديهم تبدو واضحة للعيان, حيث ان الصغار يستجيبون ظاهرياً وآنياً إلى التهديدات والخوف أكثر من الراشدين الذين تعلموا كيف يكفون مخاوفهم إلى حد معين (شلتز,293:1983). يؤكد ماسلو أن انعدام الأمن والطمأنينة عند الفرد يأتي من عدم اشباع الحاجات وأن هذا الإشباع يكون في البيئة فالبيئة التي تسمح في اشباع حاجات الفرد الأساسية تعد مصدر اسناد للفرد فيشعر بالطمأنينة النفسية بعكس البيئة التي لا تشبع حاجات الفرد فتكون مصدر تهديد لأمنه ويربط ماسلو بين احباط الحاجة الى الآمن واضطراب الصحة النفسية(Ryckman,1997:330).

ويرى ماسلو أن الاطمئنان النفسي والانتماء والحب عوامل أساسية تقابلها حاجات أساسية عند الفرد ولهذا فإن إشباع هذه الحاجات في السنوات المبكرة من حياة الفرد يؤدي إلى مشاعر الأمن في أية مرحلة عمرية تالية أما عدم الإشباع لهذه الحاجات أو إحباطها يؤدي إلى أعراض مرضية (شقير,14:1996).

وبالتالي فان الحاجة للطمأنينة الانفعالية هي حاجة سيكولوجية جوهرها السعي المستمر للمحافظة على الظروف التي تضمن اشباع الحاجات البيولوجية والسيكولوجية للفرد فهي حالة نفسية داخلية يشعر من خلالها الفرد بالاطمئنان والهدوء (Stocking,2014:4)

وأشار ماسلو الى ان الطمأنينة الانفعالية عند ماسلو تعني الشعور بالطمأنينة والحماية والقانون والنظام، والاستقرار، وتجنب الألم، والتحرر من الخوف والقلق والاعتماد على الأشخاص القادرين على تحقيق المتطلبات الحيوية (صالح,12:1987).

فهي شعور مركب يحتوي شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، واناه محبوب ومتقبل من الآخرين ليشعر بالانتماء، مع إدراكاه لاهتمام الآخرين وثقاتهم به،

ليستشعر قدر كبير مان الدفء والمودة ويجعله في حاله من الهدوء والاستقرار، والثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات، وتحقيق رغباته في المستقبل بعيدا عن خطر الإصابة باضطرابات نفسيه أو صراعات أو أي خطر يهدد أمناه واستقراره في الحياة (Shoucair,2005:4). وقد اعتمد الباحث نظرية إبراهام ماسلو اطاراً نظرياً لبحثه.

- **مجتمع البحث:**

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية في الكليات العلمية والإنسانية للعام الدراسي 2024 – 2025 / الدراسة الصباحية / والبالغ عددهم (17264) طالباً وطالبة موزعين على (18) كلية علمية وإنسانية وبواقع (7226) ذكوراً, و(10038) اناثاً, وقد بلغت نسبة الذكور (41.855%), في حين بلغت نسبة الإناث (58.155%), وقد بلغت نسبة التخصص العلمي (77.542%), في حين بلغت نسبة التخصص الإنساني (22.458%) وجدول (1) يُبين ذلك .

جدول (1)

مجتمع البحث موزع وفق متغيرات الجنس (ذكور, اناث) والتخصص (علمي, إنساني)

الجنس		التخصص		المجموع
الذكور	الاناث	علمي	إنساني	
7226	10038	13387	3877	17264

ثانياً. عينة البحث :

تم اختيار عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القادسية بالطريقة الطبقية العشوائية, والتي تمثل ما نسبته(2.316%) من مجتمع البحث, وبواقع (167) طالباً يمثلون ما نسبته (41.855%) من عينة البحث و(233) طالبة يمثلون ما نسبته (58.145%) من عينة البحث فيما بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (310) ويمثلون ما نسبته (77.542%) من عينة البحث وبواقع (178) اناث و(132) ذكور, اما الطلبة في التخصص الإنساني فكان عددهم (90) ويمثلون ما نسبته (22.458%) من عينة البحث وبواقع (55) اناث و(35) ذكور وجدول (2) يُبين ذلك.

جدول (2)

عينة البحث موزعة وفق متغيرات الجنس (ذكور, اناث) والتخصص (علمي, إنساني)

التخصص/ الجنس				المجموع
علمي		إنساني		
ذكور	اناث	ذكور	اناث	
132	178	35	55	400

- **أداتا البحث :**

من اجل قياس متغيري البحث (المثابرة الاكاديمية والطمأنينة الانفعالية) لدى طلبة الجامعة ، قام الباحث ببناء مقياس لقياس المثابرة الاكاديمية وفق نظرية (اتكنسون)، وآخر لقياس الطمأنينة الانفعالية وفق نظرية (أبراهام ماسلو), وفيما يلي استعراض للإجراءات التي قام بها الباحث :

الاداة الاولى/ المثابرة الاكاديمية:

1. تحديد المفهوم نظرياً :

تم تحديد المفهوم نظرياً بتبني تعريف (عبد الهادي,2017) الذي عرف المثابرة الاكاديمية على أنها استعداد الطالب الجامعي لتحمل الصعوبات والمشكلات التي توجهه ومواصلة بذل الجهد والانخراط في ممارسة المهام من خلال ضبط الذات والمعتقدات الإيجابية عن كفاءته الذاتية, وتحديد أولوية أهدافه المستقبلية, والتغلب على ما قد يعترض تحقيق هذه الأهداف من عقبات (عبدالهادي,140:2017) .

2 . صياغة الفقرات :

بالإفادة من الإطار النظري وبعض الدراسات السابقة التي أتفقت والإطار النظري لمتغير المثابرة الاكاديمية تم صياغة (17) فقرة لقياس هذا المتغير لدى طلبة الجامعة.

3. تصحيح المقياس :

تم استعمال طريقة ليكرت (Likert Method) في توزيع بدائل مقياس المثابرة الاكاديمية اذ وضع الباحث بدائل مناسبة أمام الفقرات ، وهي (تنطبق عليّ بشدة، تنطبق عليّ غالبا، تنطبق عليّ، لا تنطبق عليّ غالبا, لا تنطبق عليّ أبداً)، وعليه اذا كانت اجابة الطالب عن فقرات المقياس ذات الاتجاه الايجابي بـ(تنطبق عليّ بشدة)

تعطى له (خمسة درجات) في حين إذا كانت إجابته عن فقرات المقياس بـ(لا تنطبق عليّ أبدا) تعطى له (درجة واحدة)، أما إذا كانت الإجابة عن الفقرات ذات الاتجاه العكسي بـ(تنطبق عليّ بشدة) ستعطى له (درجة واحدة) واذا كانت إجابته عن فقرات المقياس بـ(لا تنطبق عليّ أبدا) ستعطى له (خمسة درجات).

4. صلاحية فقرات المقياس وتعليماتهِ:

يرى ايبل (Ebel ,1972) ان أفضل الوسائل المستعملة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقدير صلاحيتها في قياس السمة او الخاصية التي وضعت من اجلها (عباس وآخرون،264:2009) .

ومن أجل التعرَف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله عُرض المقياس المكون من (17) فقرة واربعة بدائل على (12) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس لبيان آرائهم وملاحظاتهم بما يتعلق بمدى صلاحية المقياس، وملاءمته للهدف الذي وضع لأجله وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها وباعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين تقديرات الخبراء(عودة ، 1985: 157)، عليه تم الابقاء على (17) فقرة وجدول(3) يبين ذلك .

جدول (3)

نسب الموافقة على فقرات مقياس المثابرة الاكاديمية

الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
17,15,14,13,12,11,10,9,7,6,5,4,3,2,1	12	%100	صفر	صفر
16,8	11	%91.6	1	4.8

5. التطبيق الاستطلاعي:

لضمان وضوح تعليمات مقياس المثابرة الاكاديمية وفهم فقراته لعينة البحث طبق المقياس على عينة بلغ عددها (40) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القادسية تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، واشار الباحث بان الهدف

من تطبيق المقياس هو البحث العلمي، وقد تبين للباحث أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة للطلبة وكان الوقت المستغرق للإجابة على المقياس يتراوح بين (8 – 10) دقائق .

6. التحليل الاحصائي للفقرات:

يعد التحليل الإحصائي أكثر أهمية من التحليل المنطقي، لأنهُ يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما أعدت لقياسه فالتحليل المنطقي للفقرات قد لا يكشف أحياناً عن صلاحيتها أو صدقها بشكلٍ دقيق بينما التحليل الإحصائي للدرجات يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من أجل قياسه (Ebel,1972:406) , ومن اجل ذلك تم تطبيق المقياس على عينة البحث المكونة من (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية باستخدام الطرائق الآتية:

(أ) طريقة المجموعتين الطرفيتين :

ان حساب القوة التمييزية للفقرة تعد من الخصائص القياسية المهمة لأنها تشير إلى قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الاشخاص في الخاصية التي يقوم على اساسها القياس النفسي(Ebel,1972:399). والهدف من هذه الإجراءات في تحليل الفقرات الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة ، فالمقياس الجيد يجب أن يتمتع بقدرته على التمييز بين الأفراد في السمة المقاسة (علام,101:2000).

ولتعرف القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين تم استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة وتم اعتماد نسبة (27%) من استمارات المجموعة العليا ونسبة (27%) من استمارات المجموعة الدنيا والهدف من ذلك تحديد المجموعتين اللتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (عودة،187:1985) .

وبهذا يكون عدد استمارات المجموعة العليا (108) استمارة و (108) استمارة للمجموعة الدنيا ويكون مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل (216) استمارة ، وبعد استخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين العليا والدنيا، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1.96) عند درجة حرية (214), وبمستوى دلالة (0.05) وجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4)

تمييز فقرات مقياس المثابرة الاكاديمية بطريقة المجموعتين الطرفيتين

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.703	1.166	2.407	1.148	7.126	دالة
2	2.711	0.491	1.888	0.653	3.630	دالة
3	2.420	0.802	1.143	0.392	5.291	دالة
4	2.577	0.691	1.244	0.433	6.055	دالة
5	2.643	0.533	1.185	0.411	8.062	دالة
6	2.200	0.892	1.395	0.712	2.622	دالة
7	2.231	0.864	1.413	0.676	2.801	دالة
8	2.522	0.716	1.327	0.566	4.851	دالة
9	2.731	0.472	1.836	0.687	4.001	دالة
10	2.522	0.641	1.324	0.584	5.151	دالة
11	2.973	0.232	2.097	0.782	3.551	دالة
12	2.295	0.953	1.123	0.822	3.411	دالة
13	2.311	0.763	1.344	0.623	3.643	دالة
14	2.533	0.655	1.575	0.791	3.254	دالة
15	2.366	0.635	1.497	0.888	3.673	دالة
16	2.777	0.514	1.973	0.800	2.661	دالة
17	2.713	0.962	1.718	0.833	3.151	دالة

(ب) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تشير هذ الطريقة الى ان فقرات المقياس جميعها تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله وهو بذلك يقدم مقياساً متجانساً (عباس وآخرون،265:2009)، ولتحقيق ذلك استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المثابرة الاكاديمية ، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.098)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وهذا يشير الى ان الفقرات تسير في نفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس، وجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المثابرة الاكاديمية

الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها
1	0.334	5	0.212	9	0.221	13	0.341	17	0.23
2	0.413	6	0.371	10	0.514	14	0.613	-	-
3	0.235	7	0.424	11	0.463	15	0.362	-	-
4	0.441	8	0.293	12	0.332	16	0.274	-	-

وبهذين الطريقتين بقي مقياس المثابرة الاكاديمية مكوناً من (17) فقرة .

7- مؤشرات الصدق:

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء المقياس، ويدل الصدق على ما يفترض أن يقيسه المقياس (Oppenheim,1973:69). وقد استعمل الباحث اكثر من طريقة لحساب الصدق لمقياس (المثابرة الاكاديمية) وهي:

(أ) الصدق الظاهري:

يشير ايبل (Eble) إلى أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري قيام عدد من المحكمين المختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للسمة المراد قياسها (Eble,1972:79). وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس المثابرة الاكاديمية عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال علم النفس جدول(3) .

(ب) صدق البناء:

يهتم هذا النوع من الصدق بطبيعة الظاهرة التي يقيسها المقياس أي مدى تضمينه بناء نظرياً محدداً أو صفة معينة (ثورانديك وهيجن،7:1989), ويعد صدق البناء اكثر انواع الصدق تمثيل لمفهوم الصدق وتم التحقق من صدق البناء لمقياس المثابرة الاكاديمية عن طريق المؤشرات الاتية : -

- استخراج القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين (جدول 4).
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (جدول 5).

8- مؤشرات الثبات:

يعد الثبات من المفاهيم الجوهرية والأساس في دقة أي مقياس (فرج ، 1980: 331). ويقصد بثبات المقياس الاتساق في النتائج ويعد المقياس ثابتاً إذا أعطى نتائج متسقة عند إعادة تطبيقه، فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على أفراد العينة نفسها وفي الظروف نفسها (الشيخ، 1982: 205), وقد استخرج الثبات لمقياس المثابرة الاكاديمية بطريقتين هما:

(أ) الاختبار - إعادة الاختبار :

لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (50) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القادسية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد مرور مدة أسبوعين من التطبيق الأول أعيد تطبيق المقياس مرة ثانية على الطلبة أنفسهم، ثم صححت إجاباتهم وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، بلغ معامل الثبات (0.73) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على مدى استقرار إجابات الطلبة على المقياس عبر الزمن ويمكن الركون اليها اذ يشير عدد من الباحثين الى ان معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة يعد جيداً ان كان (70%) فأكثر (عيسوي،1985:58).

(ب) معادلة الفا- كرونباخ :

ان استخراج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس، وهو يعتمد على الانحراف المعياري للمقياس كله والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس بمفردها (عودة،1993:254)

ولاستخراج الثبات بتلك الطريقة تم تطبيق معادلة الفا- كرونباخ على استجابات عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة ، وبعد تطبيق المعادلة بلغ معامل الثبات (0.71) وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي اذ يعد معامل الثبات جيداً اذ كان مربعه (0.50) فأكثر.

9 - مقياس المثابرة الاكاديمية بصيغته النهائية:

يتكون مقياس المثابرة الاكاديمية بصيغته النهائية من (17) فقرة يجيب عليها الطالب باختيار احد البدائل الخمسة المدرجة امامها لذا فإنَّ أعلى درجة يمكن أنَّ يحصل عليها الطالب في المقياس تكون (85) درجة وأدنى درجة (17) في حين يبلغ الوسط الفرضي للمقياس (51) .

الاداة الثانية / الطمأنينة الانفعالية

1. تحديد المفهوم نظرياً :

تم تحديد المفهوم نظرياً بتبني تعريف (Maslow,2008) الذي عرف الطمأنينة الانفعالية على أنها: شعور الفرد بأنه محبوب من الاخرين, له مكانة بينهم, يدرك بان بيئته صديقة, ودوره غير محبط, يشعر فيها بندرة التهديد والخطر والقلق (Maslow,2008:36). "

2 . صياغة الفقرات :

بالإفادة من الإطار النظري وبعض الدراسات السابقة التي أتفقت والإطار النظري لمتغير الطمأنينة الانفعالية تم صياغة (25) فقرة لقياس هذا المتغير لدى طلبة الجامعة.

3. تصحيح المقياس :

تم استعمال طريقة ليكرت (Likert Method) في توزيع بدائل مقياس الطمأنينة الانفعالية اذ وضع الباحث بدائل مناسبة أمام الفقرات ، وهي (تنطبق عليّ بشدة، تنطبق عليّ غالبا، تنطبق عليّ، لا تنطبق عليّ غالبا, لا تنطبق عليّ)، وعليه اذا كانت اجابة الطالب عن فقرات المقياس ذات الاتجاه الايجابي بـ(تنطبق عليّ بشدة) تعطى له (خمسة درجات) في حين إذا كانت إجابته عن فقرات المقياس بـ(لا تنطبق عليّ) تعطى له (درجة واحدة)، أما إذا كانت الإجابة عن الفقرات ذات الاتجاه العكسي بـ(تنطبق عليّ بشدة) ستعطى له (درجة واحدة) واذا كانت إجابته عن فقرات المقياس بـ(لا تنطبق عليّ) ستعطى له (خمسة درجات).

4. صلاحية فقرات المقياس وتعليماتهِ:

من أجل التعرَف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله عُرض المقياس المكون من (25) فقرة وبخمسة بدائل على (12) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس لبيان آرائهم وملاحظاتهم بما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، وملاءمته للهدف الذي وضع لأجله وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها وباعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين تقديرات الخبراء ، عليه تم الابقاء على (25) فقرة) وجدول(6) يبين ذلك .

جدول (6)

نسب الموافقة على فقرات مقياس الطمأنينة الاكاديمية

الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
22,21,20,19,18,16,15,14,13,12,10,8,7,6,4,3,2,	12	%100	صفر	صفر
25 ,24 ,23 ,21 ,17,11,9,5,1	11	%91.6	1	4.8 %

5. التطبيق الاستطلاعي:

لضمان وضوح تعليمات مقياس الطمأنينة الانفعالية وفهم فقراته لعينة البحث طبق المقياس على عينة بلغ عددها (40) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القادسية تم اختيارهم بطريقة عشوائية وهم أنفسهم الذين طبق عليهم مقياس المثابرة الاكاديمية، وقد تبين للباحث أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة للطلبة وكان الوقت المستغرق للإجابة على المقياس يتراوح بين (11 – 12) دقيقة .

6. التحليل الاحصائي للفقرات:

(أ) طريقة المجموعتين الطرفيتين :

بلغ عدد استمارات المجموعة العليا (108) استمارة و(108) استمارة للمجموعة الدنيا و يكون مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل (216) استمارة ، وبعد استخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين العليا والدنيا، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1.96) عند درجة حرية (214) وبمستوى دلالة (0.05) باستثناء الفقرة (21) وجدول (7) يبين ذلك .

جدول (7)

تمييز فقرات مقياس الطمأنينة الانفعالية بطريقة المجموعتين الطرفيتين

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.765	1.237	2.395	1.347	6.740	دالة
2	2.000	1.313	1.160	0.511	5.361	دالة
3	2.543	1.342	1.333	0.632	7.339	دالة
4	3.629	1.100	2.333	1.183	7.220	دالة
5	1.753	1.145	1.024	0.222	5.616	دالة
6	3.456	1.285	1.580	0.047	10.188	دالة
7	2.000	1.274	1.037	0.247	6.674	دالة
8	2.642	1.297	0.765	1.063	4.702	دالة
9	3.148	1.949	2.222	1.024	5.294	دالة
10	3.419	1.368	2.814	1.304	2.880	دالة
11	3.444	1.332	2.333	1.224	5.526	دالة
12	2.000	1.483	1.160	0.679	4.631	دالة
13	1.814	1.061	1.135	0.542	5.125	دالة
14	2.679	1.233	1.345	0.709	8.433	دالة
15	3.950	1.26393	2.407	1.421	7.303	دالة
16	2.703	1.219	2.197	1.100	2.744	دالة
17	3.679	1.149	2.185	1.050	8.636	دالة
18	2.876	1.187	2.160	1.077	4.019	دالة
19	3.802	1.364	2.395	1.310	6.697	دالة
20	3.493	1.163	2.407	1.311	5.578	دالة
21	3.2963	1.296	3.395	1.375	0.475	غير دالة
22	3.4568	1.225	2.827	1.348	3.110	دالة
23	2.9753	1.284	1.642	1.064	7.194	دالة
24	3.4938	1.163	1.839	1.042	9.533	دالة
25	3.7778	1.350	1.987	1.355	4.995	دالة

(ب) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لتحقيق ذلك استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة الانفعالية ، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة

الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.098)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وهذا يشير الى ان الفقرات تسير في نفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس، وجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة الانفعالية

الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها
1	0.543	6	0.321	11	0.454	16	0.221	21	حذفت بالتمييز
2	0.384	7	0.262	12	0.614	17	0.252	22	0.522
3	0.333	8	0.512	13	0.553	18	0.452	23	0.284
4	0.232	9	0.443	14	0.432	19	0.323	24	0.553
5	0.541	10	0.323	15	0.412	20	0.331	25	0.321

وبهذين الطريقتين يكون مقياس الطمأنينة الانفعالية مكوناً من (24) فقرة .

7- مؤشرات الصدق:

(أ) الصدق الظاهري:

تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس الطمأنينة الانفعالية عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال علم النفس جدول(6) .

(ب) صدق البناء:

تم التحقق من صدق البناء لمقياس الطمأنينة الانفعالية عن طريق المؤشرات الاتية : -

- استخراج القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين (جدول 7).
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (جدول 8).

8- مؤشرات الثبات:

استخرج الثبات لمقياس الطمأنينة الانفعالية بطريقتين هما:

(أ) الاختبار - إعادة الاختبار :

بلغ معامل الثبات (0.71) بين التطبيقين على الطلبة البالغ عددهم (50) طالب وطالبة وهم أنفسهم في مقياس المثابرة الاكاديمية وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على مدى استقرار إجابات الطلبة على المقياس عبر

الزمن ويمكن الركون اليها اذ يشير عدد من الباحثين الى ان معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة يعد جيداً ان كان (70%) فأكثر .

(ب) معادلة الفا–كرونباخ :

لاستخراج الثبات بتلك الطريقة تم تطبيق معادلة الفا–كرونباخ على استجابات عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة ، وبعد تطبيق المعادلة بلغ معامل الثبات (0.72) وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي اذ يعد معامل الثبات جيداً اذ كان مربعه (0.50) فأكثر.

9 – مقياس الطمأنينة الانفعالية بصيغته النهائية:

يتكون مقياس الطمأنينة الانفعالية بصيغته النهائية من (24) فقرة يجيب عليها الطالب باختيار احد البدائل الخمسة المدرجة امامها لذا فإنَّ أعلى درجة يمكن أنَّ يحصل عليها الطالب في المقياس تكون (120) درجة وأدنى درجة (24) في حين يبلغ الوسط الفرضي للمقياس (72).

- **تطبيق مقياسي البحث :**

بعد إنتهاء الباحث من إجراءات بناء مقياسي البحث وإستخراج خصائص القياس النفسي لهما من صدق وثبات وقدرة على التمييز, قام بتطبيق المقياسين بصورتهما النهائية على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية , للمدة من 2025/11/20 إلى 2025/12/20.

- **الوسائل الإحصائية :**

استعمل الباحث في استخراج نتائج البحث الحالي الوسائل الإحصائية الآتية:

- الاختبار التائي(t–test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث بطريقة المجموعتين الطرفيتين.
- معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient) : لإيجاد معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية, والعلاقة الارتباطية بين متغيري البحث, واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار .
- معادلة الفا كرونباخ (Cronbach–Alpha) لإيجاد الثبات بطريقة الفاكرونباخ لمقياسي البحث .
- الاختبار التائي(t–test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين الوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياسي البحث والوسط الفرضي لهما.

- تحليل التباين الثنائي لاستخراج دلالة الفروق على مقياسي البحث وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي .

- **عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها:**

1. **تعرف المثابرة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة .**

تشير المعالجات الإحصائية إلى أن الوسط الحسابي لدرجات الطلبة على مقياس المثابرة الاكاديمية بلغ (41.240) وبإنحراف معياري قدره (4.736) فيما بلغ الوسط الفرضي (51) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس تبين ان هناك فرق لصالح الوسط الفرضي , وإختبار الفرق بينهما باستعمال الإختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة (-41.216) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399) , مما يُشير إلى ان الطلبة لا يتصفون بالمثابرة الاكاديمية, وجدول (9) يُبين ذلك.

جدول(9)

دلالة الفرق بين الوسطين الحسابي و الفرضي على مقياس المثابرة الاكاديمية

العينة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
400	41.240	4.736	51	399	41.216 -	1.96	دالة

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة يعدون دافع الإنجاز، كما طوّره أتكنسون، أحد السمات الشخصية التي تتفاوت بين الأفراد، ويُعزى ذلك إلى التفاعل بين الرغبة في النجاح والخوف من الفشل. فحين تكون الدافعية نحو النجاح أعلى من مستوى الخوف من الفشل، يُصنّف الفرد على أنه يمتلك دافع إنجاز مرتفع. أما في الحالات التي يطغى فيها الخوف من الفشل على الرغبة في تحقيق النجاح، فإن ذلك يشير إلى انخفاض دافع الإنجاز. او عندما يكون الخوف من الفشل أقوى من الرغبة في النجاح، فإن الطالب يصبح أكثر ميلاً

لتجنّب المهام الصعبة أو التحديات الدراسية. هذا يؤدي إلى انخفاض في المثابرة الأكاديمية، لأنه يُنظر إلى الجهد العالي على أنه ينطوي على خطر أكبر للفشل، وبالتالي التعرّض للانتقاد أو الإحراج.

2. دلالة الفروق الإحصائية في المثابرة الاكاديمية وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث)و التخصص الدراسي(علمي ,إنساني) .

لغرض تعرّف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس المثابرة الاكاديمية وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي عند مستوى دلالة (0.05) وجدول (10) يُبين ذلك.

جدول (10)

دلالة الفروق في المثابرة الاكاديمية وفق متغيري الجنس و التخصص الدراسي

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
الجنس	171.018	1	171.018	2.051	3.84	0.05
التخصص	62.996	1	62.996	0.755		
تفاعل (الجنس x التخصص)	111.323	1	111.323	1.335		
الخطأ	33004.974	396	83.345			
الكلي	33350.311	400				

تشير النتائج في جدول (10) انه ليس هناك فروق بين طلبة الجامعة في المثابرة الاكاديمية وفق متغيري الجنس والتخصص , كما ان هذين المتغيرين لا يتفاعلان فيما بينهما للتأثير في المثابرة الاكاديمية ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق ما أشارت اليه النظرية المُتبناة ان الطلبة متشابهون في الانخراط بالأنشطة التعليمية بطرائق تعزز إدراكهم لأنفسهم وتحقق أهدافهم المستقبلية .

3. تعرف الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة .

تشير المعالجات الإحصائية إلى أن الوسط الحسابي لدرجات الطلبة على مقياس الطمأنينة الانفعالية بلغ (59.122) وبإنحراف معياري قدره (5.904) فيما بلغ الوسط الفرضي (72) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس تبين ان هناك فرق لصالح الوسط الفرضي, وإختبار الفرق بينهما باستعمال الإختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة (- 43.615) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399), مما يُشير إلى ان الطلبة ليس لديهم طمأنينة إنفعالية , و جدول (11) يُبين ذلك.

جدول(11)

دلالة الفرق بين الوسطين الحسابي و الفرضي على مقياس الطمأنينة الانفعالية

العينة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
400	59.122	5.904	72	399	43.615 -	1.96	دالة

يمكن تفسير هذه النتيجة وفقًا لنظرية ماسلو، فإن افتقار الطلبة إلى الطمأنينة الانفعالية يُشير إلى أن حاجاتهم للأمن النفسي والعاطفي لم يتم إشباعها بالشكل الكافي، مما يُعيق انتقالهم إلى مراحل أعلى في هرم الحاجات، مثل حاجات التقدير وتحقيق الذات، وهي ضرورية للمثابرة الأكاديمية والتحصيل الدراسي. فغياب الشعور بالأمان قد يؤدي إلى التشتت، القلق، وانخفاض مستوى الدافعية، وهو ما يُضعف من قدرتهم على التركيز والاستمرار في المهام التعليمية.

4. دلالة الفروق الإحصائية في الطمأنينة الإنفعالية وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي ,إنساني) .

لغرض تعرّف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الطمأنينة الإنفعالية وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي عند مستوى دلالة (0.05) وجدول (12) يُبين ذلك.

جدول (12)

دلالة الفروق في المثابرة الاكاديمية وفق متغيري الجنس و التخصص الدراسي

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
الجنس	77.166	1	77.166	3.274	3.84	0.05
التخصص	28.957	1	28.957	1.228		
تفاعل (الجنس x التخصص)	54.831	1	54.831	2.326		
الخطأ	9332.651	396	23.567			
الكلي	9493.605	400				

تشير النتائج في جدول (12) انه ليس هناك فروق بين طلبة الجامعة في الطمأنينة الإنفعالية وفق متغيري الجنس والتخصص , كما ان هذين المتغيرين لا يتفاعلان فيما بينهما للتأثير في الطمأنينة الإنفعالية ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق ما أشارت اليه النظرية المُتبناة ان الطلبة يتعرضون لذات التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي في المجتمع العراقي الذي يعيشون فيه .

5. **تعرف العلاقة الإرتباطية بين المثابرة الاكاديمية و الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة**

لأجل التعرف على العلاقة الإرتباطية بين المتغيرين تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات الطلبة على مقياس كل متغير ، وتبين أن معامل الإرتباط بينهما (0.112) ، ولأجل إختبار قيمة معامل الإرتباط هذا تم استعمال الإختبار التائي لمعامل الإرتباط و وجد أن القيمة التائية المحسوبة (2.249) , وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) ، وهذا يُشير أن العلاقة الإرتباطية بين المتغيرين موجبة دالة إحصائياً, و جدول (13) يبين ذلك.

جدول (13)

العلاقة الإرتباطية بين متغيرات البحث و دلالتها الإحصائية

المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
المثابرة الاكاديمية– الطمأنينة الانفعالية	0.112	2.249	1.96	398	دالة

مما يعني أن ارتفاع مستويات الطمأنينة الانفعالية يرتبط بزيادة درجة المثابرة في الأداء الأكاديمي. ويمكن تفسير هذه العلاقة في ضوء النظريات النفسية، حيث تؤكد نظرية ماسلو للحاجات أن الشعور بالأمن والانفعالية المستقرة يُعد شرطًا أساسيًا للانتقال نحو تحقيق الذات، والتي ترتبط مباشرة بالمثابرة والطموح الأكاديمي. وبالتالي، فإن توفير بيئة تعليمية داعمة نفسيًا من شأنه أن يُعزز من مستويات المثابرة لدى الطلبة، ويُسهم في تحسين تحصيلهم الأكاديمي على المدى الطويل.

- **التوصيات :**

بناءً على ما توصل اليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يلي :

1- الاستمرار بدراسة متغيرات البحث (المثابرة الاكاديمية, الطمأنينة الانفعالية) من أجل تحقيق حصر شامل للعوامل المؤثرة فيها والمساهمة في انتشارها.

2- الاهتمام بعلاج حالات التعثر الدراسي من خلال تفعيل دور وحدات الارشاد والتوجيه التربوي.

- **المقترحات :**

يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية التي استقرأها اثناء البحث لإتمام الاستفادة منها:

1- إجراء بحوث تتناول علاقة المثابرة الاكاديمية بمتغيرات أُخرى مثل: (وضوح مفهوم الذات , الضغوط النفسية).

2- اجراء بحوث تتناول علاقة الطمأنينة الانفعالية بمتغيرات أُخرى, مثل (أساليب المعاملة الوالدية,)

3-إجراء بحوث يستهدف شرائح اجتماعية أخرى غير مثل المتوسطة او الثانوية او الموظفين.

- **المصادر :**

إبراهيم, احمد محمد المهدي.(2013). المثابرة الاكاديمية كمحدد شخصي للعودة الى التعلم لدى الملتحقين بالدبلوم العام في التربية في ضوء بعض المتغيرات, *مجلة كلية التربية, العدد (27), 441-485.*

بدران, السيد الفهمي وعبد الحميد, سهام علي وبديوي, احمد علي.(2015). السلوك العدواني وعلاقته بالمثابرة الاكاديمية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية, *مجلة دراسات تربوية واجتماعية المجلد(21), العدد (1), 649-692.*

بوم, ألين.(2010). *نظريات الشخصية*, ترجمة, علاء الدين كفافي, مايسة محمد النبال, سهير محمد سالم, دار الفكر, الطبعة الأولى.

توني, محمد ضاحي محمد.(2019). نمطي الفصل المقلوب(النمطي/المزدوج) وعلاقتهما بتنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية والمثابرة الاكاديمية لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم. *كلية التربية النوعية, العدد 33,2, 145.*

ثورندايك, روبرت وهيجن, إليزابيث.(1989). *القياس والتقويم في علم النفس والتربية , ترجمة: عبد الله زيد وعبد الرحمن عدس ,* مركز الكتب الأردني , عمان, الاردن.

الجهني, عبد الرحمن بن عيد.(2010). الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة, *دراسات عربية في التربية وعلم النفس, السعودية, مجلد (34).*

حسن, أماني عبد التواب.(2018). القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، البحوث والنشر العلمي, *المجلة العلمية, 34, (6) , 347-348.*

حليم, شيري مسعد.(2017). الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والضغوط الأكاديمية لديهم, بحث منشور في مجلة دراسات تربوية ونفسية مجلة كلية الزقازيق، العدد (95), المجلد (2).

خليفة, عبد اللطيف محمد.(2000). *الدافعية للإنجاز*, دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة.

دعدوش, ذكريات كاظم .(2023). الطمأنينة الانفعالية وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي, مجلة دراسات البصرة, ملحق العدد (49), 689-718.

زمزمي, عواطف احمد.(2012). المثابرة كأحد مكونات السلوك الذكي وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم في ضوء متغيري العمر والتخصص الاكاديمي (العلمي-الادبي) لدى الطالبة الجامعية, *مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية, المجلد (4), العدد (2), 11-75.*

الزهار, نبيل. (1998) .*علم النفس العام*, القاهرة ,مكتبة عين شمس.

سعد, علي.(1999). مستويات الامن النفسي لدى الشباب الجامعي (بحث ميداني عبر حضاري), *مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية, المجلد الخامس عشر, العدد الأول, دمشق,9-52.*

السعيد, ثروت صبري.(2010). مدى فعالية التعلم التعاوني في تنمية الدافع للإنجاز وتحقيق الذات لدى التلاميذ الصم, *رسالة ماجستير غير منشورة*, كلية التربية, جامعة المنصورة.

سيد, عبدالعظيم على.(2000). العلاقة بين تحمل الغموض والكفاءة الذاتية، *مجلة العلوم الإنسانية ، العدد (10).*

شقير, زينب.(1996). القيمة التنبؤية لبعض الحالات الكلينيكية المختلفة من الطمأنينة النفسية والتفاؤل والتشاؤم وقلق الموت، *مجلة كلية التربية, جامعة طنطا، العدد (23).*

شقير, زينب محمود.(2005).الأمن النفسي لدى الكفيف, المؤتمر العلمي الأول بقسم الصحة النفسية,, *كلية التربية, جامعة بنها,81-125.*

شلتز, داون.(1983). *نظريات الشخصية*, ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, جامعة بغداد.

الشيخ, موسى.(1982). *اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية*, عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

صالح, نجاة علي.(2014). تأثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الاب من تلميذات المرحلة الابتدائية, *رسالة ماجستير غير منشورة*, كلية التربية الأساسية جامعة ديالى.

صالح. قاسم حسين.(1987). *الإنسان من هو* ؟ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية الآداب ، جامعة بغداد.

عباس، محمد خليل، محمد بكر نوفل، محمد العبسي، فريال محمد. (2009). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، الطبعة الثانية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

عبد الهادي, إبراهيم احمد محمد.(2017). الاسهام النسبي للمثابرة الاكاديمية, والمعتقدات المعرفية في التنبؤ بالتلكؤ الاكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الإسكندرية, *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية , المجلد (9), العدد (3), 123-163.*

عطية, أشرف محمد.(2011). الصمود الاكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب التعليم المفتوح, *مجلة دراسات نفسية, المجلد (21), العدد(4).*

علام , صلاح الدين محمود.(2000). *القياس والتقويم التربوي والنفسي (اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة)*، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

عودة, احمد سليمان.(1993). *القياس والتقويم في العملية التدريسية* ,الطبعة الثانية , دار الأمل , أربد, الاردن.

عودة، احمد سليمان.(1985). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*، المطبعة الوطنية، اربد.

عودة, فاطمة.(2002). المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الانا لدى طالبات الجامعة الإسلامية, *رسالة ماجستير*, الجامعة الإسلامية, كلية التربية, غزة.

عيسوي, عبد الرحمن.(1985). *القياس والتجريب في علم النفس والتربية*, دار المعرفة الجامعية , بيروت, لبنان.

فرج , صفوت.(1980). القياس النفسي , الطبعة الاولى , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة, مصر.

قشقوش, إبراهيم ومنصور, طلعت.(1979). *دافعية الإنجاز وقياسها*, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة.

القطاوي, سحر منصور, علي, نجوى حسن.(2016). المثابرة الاكاديمية وعلاقتها بالصلابة النفسية وتحمل الغموض لدى عينة من طالب الجامعة المصرية والسعودية (دراسة مقارنة عرب ثقافية), *مجلة الإرشاد النفسي، العدد 48 ، الجزء (27), 53-90*.

كنيوة، مولود.(2018). فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم الأقل من 17 سنة، (*بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه*)، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس, الجزائر.

مهدي, احمد محمد.(2013). المثابرة الاكاديمية كمحدد شخصي للعودة للتعلم لدى الملتحقين بالدبلوم العام في التربية في ضوء بعض المتغيرات, *مجلة كلية التربية, جامعة اسوان, المجلد (27),441-485.*

الناجم, مريم.(2011). الامن النفسي وعلاقته بأتباع الهوى, *رسالة دكتوراه*, جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية, كلية العلوم الاجتماعية , الرياض.

نعيسة, رغد.(2012). مستوى الشعور بالامن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي, *مجلة جامعة دمشق, المجلد (30), العدد (2), 81-125.*

نوفل، محمد بكر.(2011). الفروق في دافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث, العلوم الإنسانية,المجلد (25), العدد (2), 277-308.*

Atkinson, J.W.(1960): Achievement motive and test anxiety conceived as a motive approach success and to avoid failure. *Journal of Abnormal and Social Psychology, 60. 53-63.*

Burns, R & Anste, K.J.(2010) .*The Connor Davisds on Resilience Scale testing the invariance of Personal it and individual differences 48 (1).*

Cummings, E.M.,& Davies, P.T.(1996). Emotional security as regulatory process in normal development and the development of psychopathology, *Development and psychopathology,* 8, 123-139.

Duckworth, A. L.,& Quinn, P. D.(2009). Development and validation of the short grit scale (grit-s). *Journal of Personality Assessment, 91(2), 166–174*.

Ebel,R.L.,(1972).*Essentials of educational measurement,* second Edition ,new jersy ,prentice hall,U.S.A.

Fenniman ,A.(2010).*Understanding each at works: An examination of the effects of perceived empathetic Listening on psychological safety in the supervision-subordinate relationship, Unpublished dissertatio*n, Geoorg Washington University.

Harold, G.T.; Shelton, K.H.; Goeke–Morey, M.C.; & Cummings , E.M .(2004). Marital confict, Emotional security about family Relationships and Adjustment. *Social development*, 13(3), 350- 375

Hererra, O.(2006). Investigation off the Role of Pre- and post-admission Variables in Undergraduate Institutional Persistence, using A Markov Student Flow Model. *Unpublished Doctoral Thesis*, North Carolina State University.

Lindgren ,H.(1980). Educational Psychology in the classroom, UK. Oxford University Press.

Maslow ,E.(2008).The relationship between tolerance for ambiguity and need for course structure .*Journal of instructional psychology (1)* .

Oppenheim , A . N . (1973) . *Questionnaire Design And Attitude Measurement* , Helemann Co . London .

Rubin, R. S., & Dierdorff, E. C.(2013). *Building a better MBA*: From a decade of critique toward a decennium of creation. Academy of Management Learning & Education.

Ryckman , R.M.(1997) .theories of personality , D van nostrand com .N.Y.

Schudlich, B.A. (2003). Parental dyspharia, marital conflict: Relations with emotional security and adjustement. *Phd Dissertation, University of Notre Dame, Indiana.*

Shoucair, Z.(2005). Self-esteem, social relations, and a sense of psychological loneliness in two samples of middle school pupils in Egypt and Saudi Arabia, *Journal of Social Sciences*, 21 (1), Kuwait University, 1-20.

Stocking, J.(2014). Emotional security in response to marital conflict: the role of emotions and strategies in parents conflict, *PhD Thesis, university of Utah*.